

بحار الأنوار

[14] مناف الصادق المطهر عليه وعلى آله من الصلوات أكملها ومن التحيات أفضلها، وسنة آله المطهرين أهل الوراثة والخلافة من بعده الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. وبعد قد وفق الله العظيم ذو المن الجسيم والفضل العميم صاحب الرياسة والسيادة الذي تسنم من الشرف على أعلى معاقده، واستعلى من المجد على أرفع مقاعده، إنسان شخص الكلام والكمال، وإنسان عين الفضائل والإفضال، السيد الأجل والكهف الأطل العالم العامل والحبر الهمام الكامل مقرر المعقول والمنقول، الخائض في بحر الفروع والاصول الذي له الأخلاق والسيرة الحسنة المرضية فاق بالسهم المعلى والطالع البهى المجلى، السيد الأكمل الأعلّم التقى النقي الأورع الأعظم، الجامع لجوامع الفضائل والشيم، شرف الدين محمود ابن السيد الحسيب، النسيب السيد علاء الدين ابن المرحوم المبرور السيد جلال الدين الطالقاني مولدا والقاشي محتدا أن قرء علي جملة من كتب الأصحاب اصولها وفروعها، وهي نهاية المرام، والتهذيب، ومبادي الوصول، والتنقيح، وإيضاح القواعد، والقواعد، والتحرير وشرح التجريد من الكلام، وامور العامة من المواقف وشرح الطوالع للإصفهاني والجلد الأول من الطبرسي، والخلاف، والنهاية، وشرحي النظم وكتاب الرجال وشرح مفتاح السيد، والمطول. وهذه للسنة القويمة والطريقة المستقيمة في ضمن هذا الكتاب، وهو كتاب اللئالي العزيزية في الأحاديث النبوية والإمامية من تصانيفي من أولها إلى آخرها قراءة تشهد بفضله وغزارة علمه وجودة فهمه وقوة حزمه، وقد سأل في خلال قرائته وأوان مباحثته عما أشكل واستعصل لديه فأجبتة بالجواب الوافي والكشف اللايح الشافي، مع قصر باعي، وقلة متاعي. وقد أجزت للسيد المذكور دام ظله رواية ما ذكرت من الكتب وهذه السنة عني عن شيخي، عن مشايخي رضوان الله عليهم عن أئمة الهدى، عن النبي المصطفى عليهم الصلاة والسلام، عن جبرئيل، عن رب السماء، فليروا ذلك لمن شاء وأحب